

عودة أكثر من ألف حاج إلى غزة

عباس يستبعد المفاوضات إذا استمر الاستيطان



©Reuters

عد من الحاج الفلسطينيين

مستوطنيتها من قطاع غزة عام 2005 لكنها ما زالت تسيطر فعليا على حدوده وشددت حصارها حول القطاع منذ استيلاء حماس عليه في يونيو.

وتضغط إسرائيل والولايات المتحدة على مصر لبذل المزيد من الجهد لمنع ورفضت مصر شكوى إسرائيل من التهريب متهمة الدولة اليهودية بمحاولة تحويل الانتباه عن النشاط الاستيطاني في القدس الشرقية والضفة الغربية.

ونظم حوالي عشرين من السياسيين والنشطاء المصريين احتجاجا أمام مجلس الشعب في القاهرة مطالين الحكومة بفتح معبر رفح أمام الحاج.

وأقلت الشرطة القبض على ثلاثة محتجين لكنها أطلقت سراح أحدهم لاحقا.

ويأتي الانفراج بعد أن ارتفع عدد الوفيات بين الحاج إلى ثلاثة، اثنان منهم توفيا أثناء وجودهما بمركز إيواء في العريش، والثانية في معبر بيت حانون أثناء محاولتها العودة إلى أهلها بالقطاع.

وقد حاولت الحجاج بعد نقلهم إلى العريش الخروج من منطقة إيواءهم والتوجه إلى معبر رفح قبل أن يقنعهم المسئولون المصريون بالعودة، ويرفض هؤلاء العودة عن طريق معبر كرم أبو سالم الخاضع للسيطرة الإسرائيلية مخافة وجود بعضهم على القتال ضد إسرائيل والى أن يتحقق «النصر أو الشهادة».

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك أمس الأربعاء انه رغم استمرار الهجمات الصاروخية الفلسطينية إلا ان الجيش حقق تقدما في الحد من أنشطة التطشاء في غزة من خلال الضربات الجوية والغارات. وكرر ان إسرائيل لا تعتزم القيام بتوغل كبير في الوقت الراهن.

وقال براك لرابو إسرائيل «ستنضع نهاية (لصواريخ) القسام، نحن لا نتجلب القيام بعملية كبيرة لكننا لن نتردد في القيام بها إذا حان الوقت لذلك».

في غضون ذلك استبعد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الأربعاء إجراء مفاوضات سلام مع إسرائيل بشأن قضايا الوضع النهائي إذا استمر الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية.

وقال للصحفيين بعد محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة إن الاستيطان «مقبة حقيقية... لا يمكن أن يكون هناك

الأمريكيون يقولون أن متشددى القاعدة لا يزال بمقدورهم شن هجمات «مثيرة»

انتحارية تفجر نفسها عند نقطة تفشيش وتقتل عشرة أشخاص في العراق

وقال برجنر «حقيقية أن القاعدة تستهفهم في أوضاع مؤشر على أنها تشعر بقلق منهم». وكان الهجوم الذي استهدف مجلس الوزراء في بغداد الثلاثاء أعنف هجوم شهده العاصمة منذ أول أغسطس. وكان الغزاء لرجل قتل في تعجير قبل ثلاثة أيام.

وقال عبد البراق وهو أحد الجرحى وكان يتلقى علاجاً من جروح بظظايا في مستشفى ببغداد وكنا في ثالث أيام الغزاء وجاء انتحاري وفجر نفسه. العشرات قتلا».

وهجوم الأمم رعب في بقوة عاصمة المحافظة التي تقول القوات الأمريكية إن متشددى القاعدة أعادوا تنظيم صفوفهم بها بعد أن طردوا من معسكرهم في مناطق أخرى.

والهجمات الانتحارية التي تشنها نساء نادرة نسبيًا لكن وقعت في الأسابيع الأخيرة في ديات عدة هجمات انتحارية ففتنها نساء من بينها هجوم سقط فيه 16 قتيلًا في السابع من ديسمبر كانون الأول الماضي وأصيب سبعة في هجوم آخر على مركز للشرطة في بغوة عيشة رأس السنة.

وشهد الأسبوع الماضي تفجيرات أخرى كبيرة ضد مدنيين أو متطوعين لدوريات مجالس الصحوة كل يوم تقريبًا. وسقط 11 قتيلًا من بينهم خمسة أطفال في هجوم بسيارة ملغومة عشية السنة الميلادية الجديدة في بلدة شمالي بغداد. وأسفر هجومًا منفصلا استهدفا مطرقي الدوريات يوم 25 ديسمبر عن سقوط 33 قتيلًا على الأقل.



©Reuters

قتلى عراقيين من تفجير انتحارية نفسها

إرهاب داخلي

نشرت صحيفة واشنطن تايمز تحليلا استخباريا أشار إلى أن التعاطف مع القاعدة قد أفرز ما يعرف به«ملازمة الجهاد المفاجيء» في خلايا إرهابية محلية غير تابعة للإرهابيين الخارجيين وأولئك الذين يسعون لتنفيذ هجمات في الولايات المتحدة.

وحذر التقرير الصادر عن مكتب تحليل المعلومات التابع لإدارة الأمن العام بتكتاس المسؤولين بعدم استعداد الخلايا الإرهابية الفردية أو المنحرفة ك«محبين»، قائلا إنهم يشكلون خطرا على الأمن الداخلي.

وجاء في التقرير أن «هؤلاء المهاجمين في أحوال كثيرة يعانون من علل عقلية، لكن كلامهم وكتاباتهم تكشف عن تبعية للثقافة الإسلامية أو انجذاب للظرف الإسلامي»، و«كنتيجة فإن تطبيق القانون يجب ألا يتجلب في الحكم على الهجمات بأنها ليس لها صلة بالإرهاب»، وأضاف أنهم قد يتحركون بقصد الانضمام في نهاية المطاف إلى القاعدة أو إلى حركة جهادية خارجية. كما نوه التقرير إلى كتاب الباحث في شؤون القاعدة أبو مواب السوري «الدعوة إلى مقاومة إسلامية عالية»، حيث أشار فيه إلى أن مستقبل

©Reuters

قتلى عراقيين من تفجير انتحارية نفسها

وفي إطار تداعيات الأحداث في باكستان، نسبت صحيفة ذي ديلي تلغراف إلى مسئولين أمريكيين قولهم إن بينظير بوتو ظلت تتجاهل مرارا وتكرارا تقارير استخباراتية قدمت لها تحذرها من تهديدات محتملة على حياتها قبل اغتيالها الخميس الماضي.. ورفض هؤلاء المسؤولون التهم التي وجهت إليهم من أنهم استفخوا بالخطر لأنهم كانوا منهجين بالترتيب لاتفاق على اقتسام السلطة بين بوتو والرئيس برويز مشرف.

عقبات في طريق كيباكي

ذكر الكاتب جيفان فاسكر في مقال نشرته صحيفة ذي غارديان أن الدستور الكيني يمنح الرئيس موي كيباكي سلطة تعيين نائبه والوزراء الآخرين، إلا أن الدائرة التي قد يختار منها وزراءه ضاقت كثيرا عقب الانتخابات التي فقد نصفهم مقاعدهم في البرلمان.

وقال إن كيباكي سيحا في اختيار ما سيملغون الحقايب الوزارية بعد حصول حزبه على 35 من مقاعد البرلمان مقارنة بـ100 للمعارضة التي رفضت دعوة الحكومة للتفاوض على المشاركة في السلطة، ويتهم كيباكي بأنه أحاط نفسه بزمرة من المنتفعين،

العنف يودي بحياة 6500 في مقديشو في 2007

خاطفون صوماليون يطلقون سراح

موظفي إغاثة أجنبيتين

مقديشو 14/ أكتوبر/رويترز، قال وزير التجارة في منطقة بلاد بنظ بشمال الصومال إن خاطفي موظفي إغاثة أجنبيتين بالفرع الاسباني لمنظمة أطباء بلا حدود أفرجوا عنها أمس الأربعاء.

وقال الوزير عبد الصمد يوسف «أطلق الخاطفون سراح موظفي منظمة أطباء بلا حدود وهما الآن في فندق في بوباصو». وكانت الطيبية الإسبانية مرسيدس جارتيا والمرضة الأرجنتينية بيلا بورا قد خُطفتا على أيدي مسلحين في بوباصو بشمال الصومال في 26 ديسمبر أثناء توجههما بسيارة إلى مستشفى في المنطقة.

ولم يتبين على الفور ما إذا كانت الغدية التي طالب بها الخاطفون دفعت. ولا يتعرض الخاطفون الصوماليون لأذى لضحاياهم عموما إذ يعتبرونهم استثمارة قد يأتي برحبه في صورة فدوية.

وسحبت منظمة أطباء بلا حدود-إسبانيا موظفيها الأجانب من جنوب الصومال أمس الأول (الثلاثاء) كإجراء احتياطي بعد حادث الخطف في بلاد بنظ التي تعرف بالاستقرار النسبي مقارنة ببقية أنحاء الصومال. وقال عثمان حاجي عبد الله رئيس بلدية جوهر «سحبت أطباء بلا حدود إسبانيا موظفيها الأجانب من جوهر وحماظة شابيلي الوسطى قائلا أنها لا يمكن أن تحتفظ بهم في المنطقة ما دامت اثنتان من موظفيها محتجزتين».

وقال ان الموظفين المحليين التابعين للمنظمة ما زالوا يعملون. وعلى صعيد آخر هاجم مسلحون يشتبه في أنهم متمرّدون بقوادم المتشددون مركزا للشرطة في العاصمة مقديشو أثناء الليل في منطقة داركنيلي في جنوب غرب المدينة.

وقال قائد الشرطة المحلية عبدالله حسن بريسي انه لم يصب احد من ضباطه. وأضاف «قمنا بعملية تفتيش صباح أمس وضبطنا مخزنا للأسلحة عثر عليه في مدرسة إسلامية في الحي. وشملت الأسلحة التي صادرتها قاذف مورت وقذائف صاروخية ورساشات.»

في سياق آخر قالت جماعة صومالية لحقوق الإنسان إن الصراع في الصومال أدى إلى مقتل 6501 مدني وإصابة 8516 آخرين في العاصمة مقديشو في عام 2007.

وقادت منظمة علماء السلام وحقوق الإنسان الصومالية إنها سلحت 1.5 مليون حالة نزوح في المدينة في العام الذي بدأ بالإطاحة بالحركة الإسلامية وما أعقبه من تمرد.

والقي رئيس المنظمة سودان علي احمد باللوم على القوات الإثيوبية التي تدعم الحكومة الصومالية المؤقتة في الكثير من حالات قتل المدنيين. وكثيرا ما يقع السكان في مدى النيران المتبادلة أثناء قتال الجنود الإثيوبيين لمسلحين يقومهم متشددون.

وقال احمد في مؤتمر صحفي «ينبغي للمجتمع الدولي ان يتدخل في الشؤون الصومالية لإجبار الإثيوبيين على الخروج. وفي الوقت نفسه يتعين عليه ان يأتي بقوة حفظ سلام دولية مشتركة لتأمين البلاد.»

وقال انه يعتقد ان الولايات المتحدة تمول الإثيوبيين للإبقاء على قواتهم في الصومال ويتعين ان تحصل بعض اللوم.

ويعاني الصومال من الفوضى منذ أطاح زعماء الجماعات العشارية المسلحة بالدكتاتور محمد ساي بري عام 1991. والحكومة الانتقالية هي المحاولة الرابعة عشرة لإعادة الحكم المركزي للبلاد منذ ذلك الحين.

في أول هجوم كبير في الجزائر يقع في العام الجديد

مقتل أربعة في انفجار سيارة ملغومة

في مركز للشرطة بالجزائر

الجزائر 14/ أكتوبر/رويترز، انفجرت سيارة ملغومة في مركز للشرطة في الجزائر أمس الأربعاء في هجوم قاتل الإذاعة الحكومية إنه أسفر عن سقوط أربعة قتلى وجرح عشرين آخرين.

وهذا هو أول هجوم كبير في الجزائر منذ تفجيرين وقعا في العاصمة الجزائر مما أسفر عن مقتل 37 شخصا على الأقل يوم 11 من ديسمبر الأول بينهم 17 من العاملين بالأمم المتحدة.

وأعلن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي مسؤوليته عن الهجوم الذي استهدف مكاتب الأمم المتحدة وحكمة قائلا إنه استهدف «عبيد أمريكا وفرسا».

وأضاف الشهود أن السيارة الملغومة انفجرت في ساعة مبكرة صباح أمس الأربعاء قرب مركز شرطة في بلدة الناصرية التي تبعد حوالي 120 كيلومترا إلى الشرق من العاصمة الجزائر.



©Reuters

انار انفجار سيارة ملغومة

عواصير العالم

سوريا تعلق تعاونها مع فرنسا

دمشق 14/ أكتوبر/رويترز،

علقت سوريا أمس الأربعاء تعاونها الدبلوماسي مع فرنسا الذي يستهدف إنهاء الأزمة السياسية في لبنان وهي خطوة عكست تحركا مماثلا اتخذته باريس في وقت سابق.

وقال وزير الخارجية السوري وليد المعلم في مؤتمر صحفي «يبو أن الفرنسيين أرادوا تحميلنا مسؤولية فشلهم في إقناع الأكثرية بقبول مقترحهم». وأضاف «في ضوء هذا قررت سوريا وقف التعاون السوري الفرنسي في ضوء حل الأزمة اللبنانية».

وقال المعلم إن سوريا لن تضغط على حلفائها في المعارضة اللبنانية لاسيما حزب الله لقبول حل قد يؤدي إلى عدم الاستقرار في لبنان.. وتابع قائلا «سوريا رفضت القيام بدور الضاغط على المعارضة وبالأساس تلم أن المعارضة لن تقبل ضغطا من أحد».

خامنئي يطلب من المرشحين ألا يدمروا سمعة بعضهم

طهران 14/ أكتوبر/رويترز،

دعا الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي الفصائل المتنافسة إلا «يدمروا» بعضهم البعض في الحملة الانتخابية التي تجري في مارس والتي من المتوقع ان تشهد استقطابا بين أنصار الرئيس محمود أحمددي نجاد وسياسيين من التيار الإصلاح.

وحت خامنئي الإيرانيين على الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات البرلمانية التي تجري في 14 مارس قائلا أنها قد تكون أهم قضية تواجه الجمهورية الإسلامية هذا العام. وسيطر المحافظون على البرلمان الحالي.

وقال خامنئي في تجمع في بزد بوسط إيران «أطلب بشدة من كل من يفضلون مرشحين مختلفين إلا يبدون تأييدهم بتدمير وإهانة واتهام الآخرين». وأضاف خامنئي في كلمة نقلها التلفزيون على الهواء «تعريض المؤمن (لخطر) القضاء على سمعتهم... في الصحف ومواقع الانترنت ليس من الصواب».

ولم يسهب خامنئي لكنه كان يشير فيما يبدو لحرب الكلمات التي اندلعت مؤخرا بين المحافظين والإصلاحيين.

171 صحفيا قتلوا في 2007

بروكسل 14/ أكتوبر/رويترز،

قال الاتحاد الدولي للصحفيين في بيان إن الخطر ظل يكثف العمل الصحفي في عام 2007 إذ قتل 171 صحفيا أثناء عملهم وهو رقم يقرب من العدد القياسي المسجل في عام 2006 وهو 177 قتيلًا.

وقال الاتحاد الذي يقع مقره في بروكسل إن العراق شهد سقوط ما يقرب من ثلث هذا العدد إذ قتل 65 من الصحفيين والعاملين في المؤسسات الإعلامية.. وأضاف أن الصومال وباكستان جاءا أيضا في صدارة قائمة المناطق الخطرة بالنسبة للصحفيين إذ قتل ثمانية في الصومال وسبعة في باكستان. وقالت إن ستة صحفيين قتلوا في المكسيك حيث تنسم أيضا تغلبية عمليات تهريب المخدرات بالظنورة الشديدة.

وقال عضو بوملة رئيس الاتحاد «يظل العنف ضد الصحفيين عند مستويات بالغة الخطر للعام الثالث على التوالي». وأضاف «الأكثر تعرضا للخطر للعتاد هم الإعلاميون العاملون في بلدانهم». وعند القتل الذي ذكره الاتحاد لعام 2007 عبارة عن 134 قتيلًا نتيجة جرائم قتل وعنق و37 نتيجة حوادث أثناء أداء العمل أو في الطريق إلى أو من مواقع الأخبار.

الذهب يرتفع الى أعلى مستوى في 28 عاما

ندن 14/ أكتوبر/رويترز،

قال متعاملون إن سعر الذهب ارتفع في المعاملات الفورية في أوروبا أمس الأربعاء إلى 848 دولارا للأوقية (الاونصة) مسجلا أعلى مستوى منذ 28 عاما بفضل إقبال مضاربين على الشراء بفعل انخفاض الدولار وارتفاع أسعار النفط.

في الساعة 1313 بتوقيت جرينتش أمس بلغ سعر الذهب -847.70- و848.40 دولارا للأوقية بالمقارنة مع 833.50-832.70 دولار في أوأخر المعاملات في نيويورك يوم الاثنين الماضي.

وزير الصحة الماليزي يستقيل بسبب فيديو

بوتراجايا(ماليزيا) 14/ أكتوبر/رويترز،

استقال وزير الصحة الماليزي شوا سوي ليك أمس الأربعاء وذلك بعد يوم من اعترافه لي أنه ذهل الأمة بأنه هو الرجل الذي ظهر في تسجيلي فيديو جنسيين حطيا بانتشار واسع.

وقال رئيس الوزراء عبد الله أحمد بدوي إنه قبل استقالته شوا الذي اعتذر بعد ان نزلت في السوق أقراص دي.في.دي يظهر فيها في مشاهد جنسية مع امرأة مجهولة.

وكانت الفضيحة أحدث حلقة في سلسلة مشكلات تحاصر حكومة عبد الله التي كان متوقعا على نطاق واسع ان تدعوا إلى انتخابات مبكرة في الأسابيع المقبلة. وقال شوا البالغ من العمر 61 عاما للصحفيين «بعد اعترافى كنت أروح ان يقبل الماليزيون اعتذارى. ولكن من سوء الخط لاحظت من ردود الفعل التي تلقيتها ان الماليزيين لن يقبلوه».

وقالت صحيفة نيوزترينس تايمز المالية للحكومة في تعليق أمس الأربعاء «مع ان الأمر قد يكون مؤلما لفا انه يجب عليه ان يترك منصبه الحكومي لإنقاذ نفسه والحكومة من مزيد من الأذى» ، وقال المطل السياسي اوي كي بينج «يصعب على سياسي كبير ان يبقى في السلطة حينما يشاهد عاريا»

الأقليات يحصلون على دواء أقل في أمريكا

واشنطن/ وكالات،

قال باحثون إن المرضى السود والنحدرين من أصول لاتينية يحصلون على مسكنات الألم بشكل أقل من البيض في الولايات المتحدة.

ونكر فريق بحث من جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو أنه أثناء مراجعة 375 ألف زيارة لغير الطوارئ على مدى 13 عاما حصل 31 ٪ من المرضى البيض الذين شعروا بالألم على عقاقير مخدرة مقارنة مع 23 ٪ من السود، و24 ٪ من المرضى النحدرين من أصول لاتينية.

مقاتلي القاعدة سيعتمد على إرهابيين فرادى وفي تجمعات صغيرة.

وقال التحليل الاستخباري أيضا إن الجماعات الناشئة داخليا ليست محلية خالصة، لأن أيديولوجيتها مشابهة إن لم تكن مطابقة لتلك الجماعات الإرهابية العالمية، وضرب لذلك مثلا ما عرف به«خلاية لكانا»، وهي خلية من ستة أفراد أميركيين يمنيين سافروا إلى أفغانستان قبل هجمات 11 سبتمبر وتدربوا في معسكر الفاروق الإرهابي أبديوا في اتهامات تتعلق بالإرهاب.

ومن هذه الجماعات أيضا خلية «البريتي سيتي» الإرهابية في ميامي التي خططت لاستخدام متفجرات لتدمير برج سيزر في شيكاغو ونسفت مكتب التحقيقات الفدرالي في ميامي وكان أعضاء هذه الجماعة من المواطنين الأمريكيين المرشحين الذين تبينوا إستراتيجية جهادية عالية.. كذلك أورد التقرير أمثلة عديدة أخرى لأناس مصابين بمتلازمة الجهاد المفاجيء مثل علي ورايات، وهو فلسطيني أردني مسلم، الذي دخل بسيارته في مستودع في أريزونا بهدف تدمير معسكر تشارلز بيشوب البالغ من العمر 15 عاما الذي حطم طائرته في مبنى مكتب بفلوريدا وكتب مذكرة قبل التصادم زعم فيها أن عمله متعمد وأنه يؤيد أسامة بن لادن، رغم أن كل من عرفوه أكدوا أنه كان يعيش وحده.